

## نور اليقين في سيرة سيد المرسلين للشيخ ابن عثيمين 4

محمد بن صالح العثيمين

عندك ايه؟ عندك هما وما عندك؟ ها منو؟ صاد خروف. نعم والصوم يلا طيب ها؟ ايش؟ يرتب القراءة وش معنى رتل السلاح ما الفرق بين والعادة ها يقول نشوف انجازنا ولا قلنا بدل - [00:00:16](#)

ها زيد نعام اس لاباس نعم بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه والتابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين وقال الشيخ ابراهيم الخضري رحمه الله تعالى حلف الفضول وعند الشيخ اسمه - [00:01:01](#)

عند محمد قال الشيخ محمد الخضري رحمه الله تعالى حفظ الفضول وعند ربوع قريش من حرب الفجار تداعوا لحفظ الفضول فتم في عبدالله بن جدعان التميمي احد احد رؤساء قريش وكان متحالفون بأبن وهاشم وبنو مطلب بن عبد مناف - [00:01:24](#)

واسد ابن عبد العزى وبنو زهرة وبنو كلاب وبنو ذي المروة وتحالفوا وتعاهدوا الا يجدوا بمكة ومن من اهلها او من غيرهم من سائر الناس الا قاموا معه حتى ترد اليه مظلمته حتى ترد اليه مظلمته وقد حضر هذا الحزب حلفا - [00:01:48](#)

وقد حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اعماله وقال بعد ان شرفه الله بالرسالة لقد شهدت معهم في دار عبدالله ابن جدعان ما احب ان لي به ما احب - [00:02:12](#)

ما احب انني به حبوب نعم ولم يعيد به في الاسلام لاجب. هذي غلطة كبيرة يعني الدولة تقف ما احب ما احب انني نعم خطأ قضى عمر الناس ها تكون النية لانه حمر جمع حمار - [00:02:30](#)

وحمر يمسون الميم جمع حمراء والنعم الابل وكانت العرب تفخر بها وتفاخر بها ايضا نعم المواطن لا لا تيب ثنتين وقال بعد ان شرفه الله بالرسالة لقد شهدت مع امتي حلفا في دار عبد الله ابن جدعان ما احب ان لي به - [00:02:55](#)

نعم ولوحان الله حمر نعم تكون لمين ها كيف الاخيرة ما ما سمعت ما سمعته الا بظلمني وقال بعد ان شرفه الله بالرسالة لقد شهدت مع عمومتي حلفا في دار عبد الله ابن جدعان ابني - [00:03:32](#)

في دار عبد الله ابن جدران. في دار عبد الله ابن جدعان. لا احب انني به حمر نعم. ولو دعيت به في الاسلام لاجبت وذلك لانه عليه السلام مبعوث بمكارم اخلاقه وهذا منها. وقد اقر دين الاسلام - [00:04:01](#)

وقديم وقديم الاسلام كثير منها يرشدك الى هذا قومه عليه السلام وعدت لاتمم مكارم الاخلاق وقد دعا بهذا الحلف كثيرون فانصفوه رحلته الى الشام. لا شك ان هذا الحلف الذي تعاقب - [00:04:21](#)

في الجاهلية على اقامة انه مما يقتضيه الاسلام لان الواجب رد المظالم الى اهلها وهؤلاء اذا تحالفوا وهم من قبائل شتى في هذا قوة على رد المظالم الى اهله وفي ذلك - [00:04:41](#)

حكمة من الله عز وجل ان يكون هذا البيت يعني مكة ان يكون يتفق الناس حتى في الجاهلية على رد المظالم الى اهلها فيه نعم رحلته الى الشام المرة الثانية - [00:05:02](#)

ولما بلغت سنه عليه السلام خمسا وعشرين سنة سافر الى الشام المرة الثانية وذلك ان خديجة بنت خويلد الاسدية كانت سيدة تاجرة ذات شرف ومال تستأجر؟ لا تكتب ذات شرف ومال تستأجر الرجال في مالها وتضاربهم اياه. تضاربهم وتضاربهم اياه. فلما سمعت عن السيد من الامانة - [00:05:20](#)

وصدق الحديث ما لم تعرفه في غيره حتى ما لم تعرفه ومما لم تعرفه في غيره حتى سماه قومه الامين استأجرته يخرج في مالها الى الشام تاجرا وتعطيه افضل وتعطيه افضل ما كانت تعطي غيره. فسافر مع غلامها ميسرة - [00:05:48](#)

تباعها وابتاعها وربح ربحا عظيما. فظهر للسيد الكريم في هذه السفرة من البركات ما حبه في قلب ميسرة وابولام خديجة ها بقلبي في قلبك ميسورة ميسرة ميسرة غلام خديجة. فلان؟ غلام خديجة - [00:06:08](#)

زواجه خديجة فلما قدم مكة ورأت خديجة ربحها العظيم سرت من الامين عليه السلام وارسلت اليه الى نفسها وكانت بنفسها تطلب نعم. وكان تطلبه لنفسها وكانت سنه نحو الاربعين. وهي من اوثق - [00:06:32](#)

قريش حسبا واوتاعهم ما لا سبيل. واوسعهم ما لا فقام الامين عليه السلام مع اعمامه حتى دخل على عمها عمرو بن اسد. فخطبها منه بواسطة عمه ابي طالب ولا عمها وقد خطب ابو طالب في هذه وقد خطب ابو طالب في هذا اليوم فقال الحمد لله الذي جعلنا من - [00:06:52](#)

ابراهيم وزرع اسماعيل وزرع اسماعيل وانصر وجعلنا حضنة بينه وسواس حرمه وجعلهم وجعلهم لنا بيتا محجوجا وحرما امنا وجعلنا حكاما الناس ثم ان ابن اخي هذا محمد بن عبدالله محمد بن عبدالله لا يوزن به رجل شرفا ونبلا وفضلا - [00:07:18](#)

وان كان في المال قل فان المال غل. وان كان في المال طن فان المال ظل زائل وامر حائل وعارية مستردة. وهو والله بعد هذا له نبأ عظيم. وخطر جليل فقد خطب اليكم - [00:07:55](#)

رغبة في كريمتكم خديجة وقد بذل لها من الصداق كذا وعلى ذلك تم الامر. وقد كانت متزوجة قبله بابي هالة لو توفي عنها وله منها ولد ولدا اسمه هالمبي. ولد اسمه هالك. وهو ربيب - [00:08:15](#)

مصطفى عليه السلام من يخجل هذا؟ هذا الحديث خطبة قالت قال الفجر مو انت الرقيب؟ ها يوسف راجح اليوم يوسف رابع ابن هو نعم بناء البيت ولما بلغت سنه عليه السلام خمسا وثلاثين سنة جاء سيل جارف فصعد جدران الكعبة بعد بعد - [00:08:35](#)

توئنها بعد توئنها من حريق كان اصابها قبل. فارادت قريش هدمها ليرفعوها ويسفخوها. فانها كانت رضينا فوق القامة فاجتمعت قبائل لذلك ولكنهم هابوا هدمها لمكانها في قلوبهم فقال لهم الوليد بن - [00:09:04](#)

المغيرة اتريدون بهدمها الاصلاح ام الالاءة؟ قالوا بل الاصلاح. قال ان الله لا يهلك المصلحين. وشرع يهدم وهدفه حتى وصلوا الى اساس اسماعيل. هذه الجملة اتريدون بان اصلاح من الالاءة - [00:09:24](#)

ينبغي ان تكون ميزانا لكل ما يتغير الانسان من فعله فيقال اتريد الاصلاح ام الالاءة فاذا قال انا اريد الاصلاح قلنا لا بأس مثال ذلك ان يمرض بعيد لك فتكويه - [00:09:42](#)

فهل اردت الاصلاح ام الالاءة الاصلاح افرح وهذه قاعدة معروفة حتى في الشريعة الاسلامية قال الله تعالى والله يعلم المفسد من المصلح نعم فتبعوه وهدموا حتى وصلوا الى اساس اسماعيل. وهناك وجدوا صحافا نقش فيها كثير من الحكم. على عادة ما يضعون - [00:10:05](#)

ما اساس بناء بناء شهيد بناء شهيد ليكون تذكرة للمتأخرين بعمل متقدمين. ثم ابتدأوا في البناء واعدوا لذلك نفقة ليس فيها مهر بغي ولا بيع ربا. وجعل الاشراف من قريش يحملون الحجارة على اعناقهم مهر - [00:10:30](#)

وكان العباس رسول الله فيمن يحمل وكان الذي يلي البناء نجار نجار الرومي اسمه باقون. وقد خصص لكل ركن جماعة من العظماء. جماعة من العظماء ينقلون اليه الحجارة. وقد ضاقت بهم النفقة الطيبة - [00:10:50](#)

عن اتمامه على قواعد اسماعيل فاخرجوا منها الحجر وبنوا عليه جدارا قصيرا على مسن على انه من الكعبة ولما تم الميناء ثماني عشرة ذراعا بحيث زيد فيه عن اصله تسع اذرع ورفع الباب عن الارض ورفع - [00:11:10](#)

الباب عن الارض بحيث لا يصعد اليه الا بدرج وارادوا وضع الحجر الاسود موضعه. فاختلف فاختلف اشرافهم في من وتنافسوا في ذلك حتى كادت تشب بينهم نار الحرب وادام بينهم هذا الخصام اربع ايام - [00:11:30](#)

وكان اسن وكان اسن وكان اسن رجل في قريش اذ ذاك ابو امية ابن المغيرة المخدومي عمه خالد ابن الوليد فقال لهم يا قوم لا تختلفوا وحكموا بينكم من ترضون بحكمه - [00:11:50](#)

وقالوا نكروا الامر لاول داخل. فكان هو هذا فكان هذا الداخل هو الامين المأمون عليه السلام والأمين المأمون هو الأمين المأمون عليه

الصلاة والسلام رغم ان الجميع له لما يعهدونه فيه من الأمانة وصدق حديث - [00:12:10](#) وقالوا هذا الامين رضينا فهل هذا محمد لانهم كانوا يتحاكمون اليه لانهم كانوا يتحاكمون اليه اذ كان لا يداري ولا يماري. فلما اخبروا من خبر بسط رداءه وقال لتأكل كل - [00:12:29](#) تأكل كل قبيلة بناحية من الثوب. ثم وضع فيه الحجر وامرهم برفعه حتى انتهوا الى موضعه فاخذه ووضع ايه؟ وهكذا انتهت هذه المشكلة التي كثيرا ما يكون امثالها سببا في انتشار حروب هائلة بين العرب لولا ان - [00:12:47](#) يمن الله عليهم بعاقلوه من الله لولا ان يمن الله علينا الله لولا ان يمن الله عليهم بعاقل مثل ابي امية يرشدهم الى الخير وحكيم مثل الرسول صلى الله عليه وسلم يقضي بينهم بما يرضي جميعهم. بما يرضي جميعهم ولا يستغرب من - [00:13:07](#) قريش ولا يستغرب من قريش تنافسهم هذا لان البيت قبله العرب وكعبتهم وكعبتهم ان يحجون الي فكل عمل فيه عظيم به الفقر والسيادة وهو اول بيت يجعل العبادة بشهادة القرآن الكريم قال - [00:13:31](#) في سورة ال عمران ان اول بيت وضع للناس للنبي ببكة مباركا واهلا للعالمين فيه آيات بينات بنادم مقام ابراهيم ومن دخله كان امنا ايها الاخوة لم يتم التعليق في هذا الشريط - [00:13:51](#) ويمكن اتمامه في الشريط الذي يليه - [00:14:09](#)